

لسان العرب

(طنن) الإِطْنانُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ يقال ضربته بالسيف فَأَطْنَنْتُهُ به ذِرَاعَهُ وقد طَنَنْتَ تحكي بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب رجله فَأَطْنَنَّ ساقه وأَطَارَهَا وأَتَنْتَهَا وأَتَرَهَا بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع وفي حديث عليّ عليه السلام ضربه فَأَطْنَنَّ قِحْفَهُ أي جعله يَطْنَنَّ من صوت القطع وأصله من الطَّائِنين وهو صوت الشيء الصَّليب وفي حديث معاذ بن الجَموح قال صَمَدْتُ يوم بدري نحو أبي جهل فلما أَمَكَنْتَنِي حملت عليه وضربته ضربة أَطْنَنْتُ قدامه بنصف ساقه فوأي ما أَشَدَّ هُها حين طاحت إلاَّ الذَّوَاةَ تَطِيحُ من مِرْضَخَةٍ الذَّوَى أَطْنَنْتُها أي قطعها استعارة من الطَّائِنين صوت القطع والمِرْضَخَةُ التي يُرْضَخُ بها النوى أي يُكْسَرُ وَأَطْنَنَّ ذِرَاعَهُ بالسيف فَطَنَنْتَ ضربها به فَأَسْرَعَ قطعها والطَّائِنين صوت الأُذن والطَّائِسُ والذباب والجبل ونحو ذلك طَنَنَّ يَطْنَنَّ طَنْناً وطَنَيْنَا قال وَيَلُّ لِبَرْنِيَّ الجِرَابِ مَنِّي إذا التَفَقَّتْ نَوَاتُها وسَنِّي تَقُولُ سَنِّي للذَّوَاةِ طَنَّنِي قال ابن جني الرَّوِيَّ في هذه الأبيات الياء ولا تكون النون البتة لأنَّه لا يمكن إِطلاقها وإذا لم يجر إِطلاق هذه الياء لم يمتنع سني أن يكون رويّاً والبَطَّاءَةُ تَطْنَنَّ إذا صَوَّتَتْ وَأَطْنَنْتُ الطَّائِسَاتِ فَطَنَنْتَ والطَّائِنَةُ صوت الطَّائِنِ بوزن ضرب العود ذي الأوتار وقد تستعمل في الذباب وغيره وطَّائِن الذباب صوته ويقال طَنَنْتَ طَائِنَةً ودَنَنْتَ دَنَدَنَةً بمعنى واحد وطَنَنَّ الذبابُ إذا مَرَجَ فسمعت لطيرانه صوتاً ورجل ذو طَائِنَةٍ أي ذو صَخَبٍ وَأَنْشَدَ إِنَّ شَرَّ يَدَيْكَ ذَوَا طَائِنَةٍ خَاوِدَ فَأَصْدَرُ يومَ يُورِدَانِ والطَّائِنَةُ كثرة الكلام والتصويت به والطَّائِنَةُ الكلام الخفي وطَنَنَّ الرجلُ مات وكذلك لَعِقَ إِصْبَعَهُ والطَّائِنُ القامة ابن الأعرابي يقال لبدن الإنسان وغيره من سائر الحيوان طَنَّ وَأَطْنانُ وطَّائِنان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطَّائِنٍ نفسه فكيف بغيره ؟ والطَّائِنُ بالضم الحُزْمَةُ من الحطب والقَصَب قال ابن دريد لا أَحَسِبُها عربية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطَّائِنٍ نفسه لا أَحَسِبُها عربية وقال أبو حنيفة الطَّائِنُ من القصب ومن الأغصان الرَّطْبَةِ الوَرِيْقَةُ تُجْمَعُ وتَحْزَمُ ويجعل في جوفها الذَّوَرُ أو الجَنَى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحُزْمَةِ طَائِنَةٌ والطَّائِنُ العِدْلُ من القُطْنِ المحلوج عن الهَجَرِيَّ وَأَنْشَدَ لم يَدْرِ نَوَّامُ الصَّحَى ما أَسْرَيْنَ ولا هِدَانُ نام بين الطَّائِنَيْنِ أبو الهيثم الطَّائِنُ العِلَاوَةُ بين العِدْلَيْنِ وَأَنْشَدَ بِرَّحَ بالصَّيْنِيَّ طُولُ المَنِّ وَسَيَرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدَنَّ مُعْتَرِضٍ مِثْلُ اعْتِرَاضِ الطَّائِنِ

والطَّائِفُ من الرجال العظيم الجسم والطَّائِفُ والطَّائِفُ ضرب من التمر أحمر شديد
الحلاوة كثير الصَّقَر .

(* قوله « كثير الصقر » يقال لصقره السيلان بكسر السين لأنه إذا جمع سال سيلاً من غير
اعتصار لرطوبته) وفي حديث ابن سيرين لم يكن عليُّ يُطَّائِفُ في قتل عثمان أَيْ يُتَّهَمُ
ويروى بالطاء المعجمة وسياًً تي ذكره وفي الحديث فمن تَطَّائِفُ أَيْ من تتَّهَمُ وأصله
تَطَّائِفُ من الطَّائِفَةِ التَّهْمَةُ فأَدغم الطاء في التاء ثم أَبدل منها طاء مشددة كما
يقال مُطَّلم في مُظلم وإِ أَعلم